بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

واذ عواحضر علمه فذ واتٍ ∴ لم تزل اجل علمه ثابتات
وهو مقدور لذ لانتناها ∴ لا بعدٍ قالوا ولا بجهات
حكموا الفكر في تروكيف نصّوا ∴ بعض وصف القديم بالمحدثات
واستدّوا بين وصفها من عباده ∴ افترآء كوصفه بالثبات
وبهم في الصفات شرع بديع ∴ واصطلاح مخالف للغات
لاذواتٍ عدد ولا اجزاذ ∴ بل امور جمعين للتفرقات
ليس لاشيء لا ولا هو شيء ∴ اي عقل لمثل هذي يواتي
ليس من الاثبات والنفي شيء ∴ غير جمع النقايض البيّنات
ليس الا اضطرار بعلم امرٍ ∴ لا بنفي يدعا ولا اثبات
كل فكر ادّاك الى مثل هذي ∴ فهو في وهدة من الزلقات
هكذي المعرفة فيحار العقول ∴ عن سبيل الرشاد مثل الشرات
اكمل الله دينه باصطفاه ∴ بلّغ الوحي زكّاته في الصلات
واجتباه لعلمه انذارنا ∴ بأمر الرسول بعد الوفاة
نصّ ذاك النبي يوم حمّ ∴ وهو اوصى بما يقول ويأتي
لم يقل عن هوى لذلك فيه ∴ بل لاي انت به مثل آت
فاي عن قبول ذلك رغمٍ ∴ لهفات تهال او لجناة
واستدلت لذا باجماع ∴ ليصلة واعن الهدى والهداة
جعلوا العقد في الاعاديد ∴ واذ عوا انهم وذاك الولاء
كيف يصحي من العبيد بلعس ∴ امين مغبون بالرعاة
اوليس الالد بالامر اولا ∴ وهو يعلم بالاسر والنيابة
اذ قضا بالوداد حتما لنبيٍ ∴ ونفى الدين عن وجود العصاة
هل التوحيد في الجلا والعدل ∴ بصيرٌ مبصّرٌ للعقول
هل لاهل الفرق من مستقيم ∴ تابع للهجا عند الاباة

فقالوا

داخل باب حجة

داخل باب حطّة مستعيذاً ∴ راكب في السفين امن النجاة
ممسكاً العروة الوثاق لينجو ∴ من طواغيت عصره المطغيات
مخلص للوداد فيهم مطيع ∴ لائذٌ بالسؤال في المشكلات
اذهم الصفوة الخيار اولوا ∴ الامر هم اهل التطهير اهل العباة
من يصلّ مع النبي عليهم ∴ من سواهم له كهذي السمات

تمت

ولله رحمته ورضي عنه

لقد ظهرت بعد النبي الوري ∴ دقايق اصعبات الغوامض
وفي العدل والتوحيد حرّرن بعضهم ∴ اقاويل ذوي بيّنات التناقض
فضلوا ثم اضلوا بعلمهم ∴ واذ كان ما قالوه ليس بفاضض
ولكن من لم يحط اصل دينه ∴ عن الرفض لم يشعر بلبس المعارض
فنسئل ربّ الخلق الهدى هدايته ∴ الى الحق الفائز في المداحض

كتاب انوار المشكاة في عقايد الال الهداة صلوات الله وسلامه عليهم تولّا نظم عقيد درها المنثور ∴ فاضا الافق باجلاح طوالع تلك البدور ∴ وقشع بنور هبها جنادس الديجور ∴ مولانا السيد العلامة الحافظ الحجة عماد الاسلام والمسلمين ∴ وفخر بها النبي الامين ∴ العلم الفضلا الاجلة ∴ يحيى بن الحسين بن امير المومنين المويد بالله ∴ ابن الامام العلم المشهور ∴ القاسم بن محمد بن المنصور ∴ رحمه الله رحمة الابرار ∴ وسلسبيل جنات تجري من تحتها الانهار ∴ امين اللهم امين يا رب العالمين ∴

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين ∴

الحمد لله الذي قد منّا ∴ على الانام بالهداة منا ∴
من علينا بالامام الاعظم ∴ هادي الورى الى الطريق الاقوم

نهاية المخطوطة